درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم

م. مهند خضير ذياب
مديرية تربية البصرة

The Degree of History Teachers' Practice of Creative Thinking Skills in the Intermediate Stage from Their Perspectives

Lec. Muhannad Khadir Diab
Basra Education Directorate

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف إلى درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم، وذلك باستخدام منهج البحث الوصفي باعتباره الأنسب للدراسة. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) مدرس ومدرسة لكتاب التاريخ. تم تصميم الاستبانة بـ (٥) مجالات وتضمنت (٢١) فقرة، واستخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كوسائل إحصائية، ومن استنتاجات البحث يشير الوزن النسبي لمهارات التفكير الإبداعي: الاصالة(٨٤،٥٧) ، المرونة (٧٨،٧٥) ، الطلاقة (٧٨،٥٧)، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية في مهارة الأصالة.

وفي ضوء تلك الاستنتاجات وضعت توصيات أهما:

١- ضرورة اعداد كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في صورة تساعد على تنمية التفكير الإبداعي.

٢- اعداد دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية تنمية وتعليم التفكير الإبداعي داخل الصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، مدرسي التاريخ، مهارات التفكير الإبداعي.

Abstract

This study aimed to identify the degree of history teachers' practice of creative thinking skills from their perspectives. The descriptive research approach was used, as it was considered the most appropriate for the study. The study sample consisted of (90) male and female history teachers. The questionnaire was designed with (5) domains and included (21) items. The researcher used the arithmetic mean and standard deviation as statistical tools. The study's conclusions indicate that the relative weight of creative thinking skills is: originality (84.57), flexibility (78.75), and fluency (78.57). There is a

statistically significant difference between levels of teaching experience in the skill of originality.

In light of these conclusions, the following recommendations were made:

1- The necessity of preparing history books for the intermediate stage in a way that helps develop creative thinking.

2- Developing training courses for teachers to train them on how to develop and teach creative thinking in the classroom.

Keywords: degree of practice, history teachers, creative thinking skills

مشكلة البحث:

يعد عصرنا الحالي زمنًا يتميز بالانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية الهائلة، إلى جانب سيطرة التكنولوجيا على مختلف مجالات الحياة، سواء في التعليم أو التربية أو العلوم أو الثقافة أو المجالات الفكرية والحيوية الأخرى. هذا الواقع جعل من تعليم وتعلم مهارات التفكير أولوية بارزة ضمن الأهداف الأساسية للمؤسسات التعليمية، واضعًا على عاتقها مسؤولية تعزيز السلوك المتوازن لدى طلابها، لتأهيلهم للتفاعل الفكري والعملي بشكل إيجابي في مختلف مواقف الحياة اليومية.

وكلما استخدم المدرس استراتيجيات تدريسية تجعل الطالب يشارك في تنفيذ العملية التعليمية كانت النتائج أفضل، ومن ثم نستطيع أن نلمس الأثر الواضح للاستراتيجيات التعليمية في تخريج أجيال عديدة متعلمة، وتسهم في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي.

ولذلك إن تنشئة جيل متعلم قادر على تحديد المشكلات الاجتماعية وحلها يتطلب دمج الطلاب في عملية التفكير نفسها التي يتعلمون فيها، أو وضعهم في مواقف تتطلب منهم الانخراط في أنشطة التفكير بدلاً من الانشغال بالبحث عن الإجابة الصحيحة. ولذلك يجب تطوير محتوى الدراسات الاجتماعية من خلال التركيز على مشاكل الطلاب والبيئة والمجتمع. (قطامي، ٢٠٠١: ٥٦).

إن مادة الدراسات الاجتماعية بطبيعتها وإمكانياتها المتعددة تساعد على تدريب جيل من الشباب ليصبحوا أفراداً مبدعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتتيح لهم فهم واقع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في مختلف المجالات بالبيئات المتحضرة. ولذلك نجد أن تنمية التفكير الإبداعي هي أحد الأهداف التي يسعى علم الاجتماعيات إلى تحقيقها من خلال مواده المختلفة في جميع مراحل التعليم (مغراوي، ٢٠١١: ١٩٩)

والتفكير الإبداعي كهدف تربوي ليس مسؤولية مادة دراسة معينة او حتى مجموعة من مواد دون غيرها، ولكنها مسؤولية مشتركة بين جميع المواد الدراسية، والدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها تعرض قضايا ومسائل اجتماعية لها الابعاد الزمنية والمكانية والعلاقات مما يجعل منه أموراً ذات خلفيات وابعاد تحتاج الى عقول للتفاعل معها (حمادي، ٢٠١٦: ٤).

وتعمل الدراسات الاجتماعية على مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات تحديد المشكلة وتوضيحها، واستخلاص أوجه الشبه في حوادث وقضايا حدثت في أزمنة وأمكنة مختلفة والتوصل إلى استنتاجات تدعمها الأدلة والتمييز بين الرأي والحقيقة واتخاذ القرارات(parker, 2001,p,8)

لهذا تمثل المناهج المدرسية أداة لتطوير الإنسان ليصبح قادراً على التفكير السليم وفهم طبيعة عصره، وتعد أساليب واستراتيجيات التدريس وكذلك أنشطة التعلم أحد مكونات هذه المناهج، لذا فإن هذه المسألة تحتاج إلى لإعادة النظر في اتجاهات وممارسات التدريس، والبحث عن أساليب وأشكال تعليمية جديدة، وتجربتها لتلبية هذه المتطلبات الملحة (سعيد وعيد، ٢٠٠٦: ١٠١)

ومن الدراسات التي اكدت ضعف استخدام المدرسين لمهارات التفكير الإبداعي:

- **دراسة العتوم (٢٠٠٤):** والتي هدفت معرفة مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها في المرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والابداعي قد بلغت في المنهاج المكتوب (٣،٦%) وفي المنفذ (٤،٥%) مما يدل على تدنٍ ملحوظ في تركز معلمي اللغة العربية على أسلوب التفكير الإبداعي.
- **دراسة الشريفات (٢٠١٠):** التي اكدت ضعف دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم.
- **دراسة اياد (٢٠١٠):** التي تناولت ضعف استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس الصف العاشر الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة بغزة.

لقد نادت العديد من المؤتمرات العربية ومنها مؤتمر وزارة التربية والتعليم في الأردن بعقد عدة مؤتمرات لتطوير العملية التربوية من أجل الاهتمام بتحسين نوعية التعلم، وتنمية الفرد السوي المتكامل جسميا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا. وجاءت النتاجات العامة لمناهج المواد الدراسية المقررة لمراحل التعليم الأساسي لتشمل ما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية أنواع التفكير

المختلفة عند الطلبة وزارة التربية والتعليم الأردنية، (٢٠٠٣)، كما نصـــت المادة: فقرة (ي) من قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسـنة (١٩٩٤) والمتعلقة بمجال الأهداف العامة على ضـرورة أن يصـــبح الطالب في نهاية مراحل التعليم قادرا على التفكير الموضـــوعي والناقد والإبداعي وحل المشكلات (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ١٩٩٤).

وقد لاحظ الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي اجراها لعينة من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في مديرية تربية محافظة البصـــرة لمعرفة مدى اســـتخدام المدرســـين لمهارات التفكير الابداعي فكانت إجابات اغلبهم بأنهم لم يسـمعوا بهذه المهارات ولم يسـتخدموها عند تدريسهم للمادة.

ومن هنا، أدرك الباحث أهمية تسـليط الضـوء على مدى ممارسـة مدرسـي التاريخ لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم، خاصـة في ظل ما تشـير إليه الأدبيات التربوية المتعلقة بتدريس التاريخ من ندرة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت هذا الموضوع بشكل معمق.

وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسـة إلى اسـتكشـاف درجة ممارسـة مدرسـي التاريخ لمهارات التفكير الإبداعي وفق رؤيتهم الذاتية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة المطروحة التالية:

الســـؤال الأول: ما درجة ممارســـة مدرســـي التاريخ لمهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول ممارساتهم لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة)

أهمية البحث:

١- يقدم الباحث قائمة بمهارات التفكير الإبداعي التي يمكن استخدامها لتحسين منهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام ومنهج التاريخ بشكل خاص.

٢- لفت انتباه مخططي ومطوري المناهج إلى ضرورة اعداد كتب التاريخ المدرسية وفق مهارات التفكير الإبداعي.

٣- دراسة مدى تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التفكير الإبداعي أثناء التدريس.

أهداف البحث:

١- يهدف الحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارات التفكير الابداعي من وجهة نظرهم.

٢- يهدف البحث الحالي التعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول ممارساتهم لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة)؟

حدود البحث:

١- الحدود البشرية: مدرسات ومدرسي التاريخ بالمرحلة الإعدادية والثانوية.

٢- الحدود المكانية: طبق البحث في محافظة البصرة.

٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).

٤- الحدود الموضوعية: مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة).

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي:

يعرفه (solso,2001) هو نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة او غير مألوفة في رؤية مشكلة او إيجاد حل لمشكلة ما (solso,2001: p35)

تعرفه (الحريري، ٢٠١٠) بأنه "عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وسمات الشخصية المبدعة. (الحريري،٢٠١٠: ١٢).

التعريف الإجرائي: نشاط عقلي هادف يقوم على بأكبر قدر من الطلاقة، والمرونة التلقائية، والأصالة لوضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية وتقاس باستجابات أفراد الدراسة على الأداة التي قام بها الباحث بإعدادها.

خصائص التفكير الإبداعي:

توجد عدة خصائص للتفكير الإبداعي، منها:

١- لا يحدث التفكير الإبداعي بشكل مستقل عن عمليات التفكير الأخرى كالتفكير الناقد، والتفكير ما وراء المعرفي.

٢- لا يمكن ان يحدث التفكير الإبداعي بمعزل عن محتوى معرفي قيم.

٣- الهدف من التفكير الإبداعي هو إيجاد حلول أصـــيلة للمشـــكلات القائمة في أحد مجالات المعرفة الإنسانية. (جروان، ٢٠٠٢: ٣١).

يرى الباحث أن التفكير الإبداعي يتميز بمجموعة من الصـفات التي تفصـله عن باقي أنواع التفكير، مما يجعله فريدًا عنها. يعود ذلك إلى تفاعل الفرد مع الموقف أو المشـكلة فور شـعوره بها، حيث يسـتثمر قدراته الذهنية للتعامل معها وإيجاد الحلول المناسـبة. ومن الجدير بالذكر أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في مدى امتلاكهم لدرجة التفكير الإبداعي

مهارات التفكير الإبداعي

الطلاقة Fluency:

هي قدر كبير من المخرجات يتجاوز مستوى المتوسط العام للشخص في فترة زمنية محددة ويمكن أن تكون الطلاقـة طلاقـة لفظيـة أو طلاقـة فكريـة أو طلاقـة تعبيريـة أو طلاقـة ترابطيـة. (المسعودي،٣٩:٢٠١٦)

المرونة Flexibility:

هي قدرة الفرد على تغيير سلوكه من موقف إلى آخر أو حل إلى آخر عند مواجهة حافز أو مشكلة ويتميز بـالتنوع الفكري ويقـاس بتنوع الاسـتجـابـات لأن ذلـك يعتمـد على خصـــائص جودته. (عبد الرازق، ١٩٩٣: ١٩)

الأصالة Originality:

تعتبر الأصـالة عنصـراً أسـاسـياً في التفكير الإبداعي، القائم على توليد أفكار جديدة أو مناهج جديدة أي التميز في التفكير والندرة والقدرة على تجاوز الأفكار المباشـــرة والمألوفة. (الفوال وســـليمان، ٢٠١٠٦: ١٨٣).

الاستكمال أو التفاصيل Elaborations:

القدرة على تقديم التفاصيل يمكن أن نطلق عليها القدرة على الإثراء والتوسع وتعني القدرة على إضافة تفاصـيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشـكلة أو لوحة فنية تسـاعد على تطويرها وإثرائها وتنفذها. (الكناني، ٢٠٠٥: ٨٦)

الحساسية للمشكلات Sensitivity to Problem:

أنها قدرة الفرد على تحديد أوجه القصـــور في شـــيء ما أو نظام بناءً على تأثيرها الســـلبي على وظائفه ويتحدى المبتكرين الوعي بالمشكلة للتوصل إلى تغييرات أو منتجات جديدة تعالج هذه المشكلات (الداغر، ٢٠١٦: ٥٥-٥٧)

يرى الباحث أن مهارات التفكير الإبداعي تنتمي إلى التفكير المرتكز لذلك يعتبر التفكير الإبداعي نوعاً من التفكير المرتكز وليس التفكير الملموس، ويشـــير المرتكز إلى نوع التفكير الذي يبدأ من التفكير التقليدي والمألوف ويسير في اتجاهات متعددة ومعقدة يبحث عن الحلول الممكنة لمشكلة ما أما التفكير الملموس فيشـير إلى التفكير الموجه نحو هدف محدد حيث تقتصـر الاسـتجابات على خيارين دون خيار ثالث الصواب والخطأ.

أسس تدريس مهارات التفكير الإبداعي:

١. وضع خطة تدريبية مدروسة لتطوير هذه المهارات بشكل فعال.
٢. تصميم مواقف ومشكلات تشجع على التفكير الخلاق وتتناسب مع مستوى المتعلمين.
٣. تقديم قضايا وأسئلة تثير التحدي والتساؤل لدى الطلبة لتحفيز التفكير العميق.
٤. تقدير الأفكار والأسئلة والمقترحات غير التقليدية التي يطرحها الطلبة، والتعامل معها بجدية.
٥. توفير بيئة تسمح بالمبادرة والتجربة الحرة والتفاعل مع الأفكار دون قيود. ٥-
٦. تقبل الأخطاء التي تحدث أثناء العملية التعليمية باعتبارها جزءًا طبيعيًا من الإبداع، مما يســاعد على تعزيز الثقة بالنفس وإزالة الخوف من الوقوع في الخطأ.
٧. توفير بيئة صفية تسودها الديمقراطية وروح المحبة.
٨. إتاحة فرص تفاعل نشطة بين الطلاب وعناصر البيئة المحيطة.
٩. تعزيز الدافعية الداخلية بدلاً من الاكتفاء بضبط السلوك.
١٠. تشجيع الإبداع الخيالي مع الحفاظ على نهج واقعي في تناول الأمور.

(الفوال وسليمان، ٢٠١٦: ١٨٤)

يرى الباحث أن للمدرس دورًا محوريًا في تهيئة بيئة تحفز على الإبداع، حيث يساهم بشكل كبير في جعل عملية التدريس والبيئة الصـــفية مناخًا إبداعيًا. يتحقق ذلك من خلال اعتماده على اســـتراتيجيات تدريس تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، متضـــمنة مجموعة

متنوعة من الأنشـــطة والفعاليات والأســـئلة والممارســـات الإبداعية، ومن أبرز هذه الاســـتراتيجيات استراتيجية التركيز، واستراتيجية التحدي، واستراتيجية القبعات الست، وغيرها من الأساليب الفعالة.

دور مدرس التاريخ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

١- طرح الأسئلة المثيرة والبعيدة عن المألوف.

٢- إعطاء الفرصـــة للطلاب للتعبير عن آرائهم ببعض الأنشـــطة واســـتخدام التقويم لغرض التشخيص وليس لإصدار حكم نهائي.

٣- احترام المعلم للأسئلة غير المألوفة من الطلاب.

٤- استخدام أسئلة مفتوحة النهاية لتوليد مشكلات علمية جديدة تسهم في اكتشافات جديدة.

٥- تشجيع فرص المنافسة بين الطلاب لإثارة دافعيتهم للابتكار. (الداغر، ٢٠١٦: ٦٠).

يرى الباحث ان الأســـئلة التي يطرحها المدرس على الطلبة يجب ان تنمي لديهم مهارة التفكير الإبداعي كما إنها تســـاعد الطلبة على بناء مفاهيم إبداعية جديدة بدلاً عن حفظها التاريخ كغيره من المواد الدراسية تشمل موضوعات تاريخية مختلفة ومتنوعة يمكن استخدام الأسئلة التي تثير تفكير الطلبة من خلالها، فهذه الأسئلة تجعل الطالب يتصور الأشياء والأفكار في أوضاع جديدة غير مألوفة.

النشاطات التعليمية المقترحة لتنمية التفكر الإبداعي:

١. يتم حث الطلاب على إيجاد حلول أصلية.
٢. بذل جهد واعي للانتباه إلى أسئلة الطلاب واقتراحاتهم.
٣. اطرح الأسئلة التي تتطلب تفكيرًا عميقًا وأسئلة مفتوحة
٤. لا تتسرع في الحكم على الأفكار التي يقدمها الطلاب.
٥. توفير الفرص للطلاب للإجابة على أسئلتهم الخاصة التي تتطلب معلومات جديدة بناءً على ما تعلمه الطلاب سابقًا.
٦. توفير الفرص للعمل في مجموعات حيث يتعاون الأعضاء على الحلول.
٧. عدم تقديم الحلول النهائية والكاملة ليستقبلها الطلاب.
٨. شجع الطلاب على طرح الأسئلة واطلب من زملاء الدراسة الإجابة عليها فورًا.
٩. تشجيع الحوار بين الطلاب لإيجاد حلول أخرى يمكن للطلاب أنفسهم التوصل إليه.

١٠. عدم إلزام الطالب باتباع أسلوب معين لحل المشكلات التي يوجهها
١١. تعزيز مهارة التقييم الذاتي لدى الطلاب.

(عبيد، ٢٠٠٤، ١٢٦٢٨٦ ,Cropley, 2001)

(اجراءات البحث)

اولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذا النوع من الدراسات.

ثانياً: مجتمع البحث:

تعرفة علام (٢٠١٠:١٦٠) المجتمع هو كل الافراد او العناصر التي لها نفس الخصائص التي يمكن ملاحظتها.

وعلية ضمت مجموعة الدراسة: مدرسات ومدرسي التاريخ الأوربي للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م الذين يدرسون بالمدارس الإعدادية.

ثالثاً: أداة البحث:

اعتمد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة لغرض التعرف على درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم.

رابعاً: عينة البحث:

يمكن توضيح تنضيد العينة حسب النوع وسنوات الخبرة التدريسية، من خلال الجدول التالي.

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب الجنس والخبرة التدريسية

المتغير		العدد الكلي	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكور	٥٥	%٦١,١
	إناث	٣٥	%٣٨,٩
الإجمالي		٩٠	%١٠٠
الخبرة التدريسية	أدنى من ١ سنة	٢٠	%٢٢,٢
	من ٢- ٥ سنوات	٣٠	%٣٣,٣
	٦-١٠سنوات	٣٦	%٤٠,٠
	١٠ سنوات فما فوق	٤	%٤,٤
الإجمالي		٩٠	%١٠٠

خامساً: الاستبانة:

تم حساب صدق الاستبانة كما يلي:

١- الصدق الظاهري:

وللتحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق المحتوى، تم عرضها على لجنة محكمين ضمت (١٠) خبراء في مجال طرق التدريس وطلب منهم تقييم درجة ملاءمتها وما صممت لقياس ومدى وضوح الصياغة، وفي هذا الشأن تم الانتهاء من الاستبيان إلى (٥) مجالات و(٣) ابعاد و(٢١) فقرة.

جدول (٢)

أداة البحث في صورتها النهائية

المهارات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
الطلاقة	٧	%٣٣,٣
المرونة	٧	%٣٣,٣
الاصالة	٧	%٣٣,٣
المجموع	٢١	%١٠٠

٢- مؤشر الصدق التكوين (الاتساق الداخلي) :

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرد من خارج عينة الدراسة ويبين جدول(٣) قيم معاملات الارتباط ومستوى أهميتها:

جدول (٣): معامل الصدق ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لمتغيرات الدراسة

متغيرات البحث	عدد الفقرات	معامل الصدق الداخلي	معامل الارتباط (التجزئة النصفية)	مستوى الدلالة
البعد الاول: مهارة الطلاقة	٧	٠,٩٠٢	٠,٨٣١	٠,٠٥
البعد الثاني: مهارة المرونة	٧	٠,٨٣٦	٠,٨٧٢	٠,٠٥
البعد الثالث: مهارة الاصالة	٧	٠,٩٤٧	٠,٩٤٣	٠,٠٥

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول (٣)، يتضح أن جميع قيم معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) هذا يشير إلى أن أبعاد الدراسة تتسم بمستويات مرتفعة من الصدق الداخلي، حيث تعكس القيم العالية للصدق توافقًا قويًا بين العناصر

والمفاهيم التي تهدف إلى قياسها. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر قيم معامل الارتباط باستخدام طريقة نصف التجزئة مستوى مرتفعًا من الثبات الداخلي لهذه الأبعاد، مما يعزز من موثوقيتها ودقة الاعتماد عليها في قياس مهارات الطلاقة، المرونة، والأصالة.

سادساً: ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٥) فرداً من خارج عينة البحث باستخدام (ألفا كرونباخ) على مستوى كل مجال والمجال الكلي وجدول (٤) يبين ذلك

جدول ٤: معامل الثبات والجذر الكامن والتباين المفسر لمحاور الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	الفا كرونباخ	كفاية حجم العينة	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الجذر الكامن	التباين المفسر
البعد الاول: مهارة الطلاقة	٧	٠,٨٩٥	٠,٨٩٧	٣,٨٢	٦	٠,٠٣٧	٣,٧٨	%٩٠,٣٧
البعد الثاني: مهارة المرونة	٧	٠,٩٣١	٠,٩٣٢	٥,٢٧	٦	٠,٠٢٩	٥,١٤	%٨٤,٠٦
البعد الثالث: مهارة الاصالة	٧	٠,٧٩٨	٠,٩٣٤	٤,٨٣	٦	٠,٠١٨	٤,٢٧	%٨٧,١٤

***القيمة الاحتمالية معنوية عندما تكون اقل من ٠,٠٥**

يشير الجدول أعلاه إلى أن أبعاد الدراسة قد تم تصميمها بعناية فائقة، مما يضمن مستويات مرتفعة من الثبات والموثوقية. يتضح ذلك من التناسق الداخلي القوي بين العناصر وفقاً لقيم كرو نباخ ألفا، بالإضافة إلى كفاية حجم العينة وأهمية نتائج اختبار كاي–تربيع. كما تُبرز قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر قدرة الأبعاد على تفسير جزء كبير من التباين في البيانات، مما يعزز فعاليتها كأدوات تحليلية تُستخدم لدعم الدراسة في تحقيق أهدافها البحثية.

سابعاً: تطبيق الاستبانة:

قام الباحث بتطبيق اداته من الفترة الزمنية من١٣ /٢ /٢٠٢٥ الى ١٣/٣/ ٢٠٢٥وقد وزع الباحث نسخة من الاستبانة على كل فرد من أفراد العينة عبر الزيارة الميدانية للمدارس ، وقد استرجع الباحث جميع الاستبانات من مدرسي ومدرسات المادة وقام بتفريغ الاستجابات في استمارات ومعالجتها احصائياً.

ثامناً: **المعالجات الإحصائية:**

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والمعروفة باسم *Statistical* Package for Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث.

تاسعاً: نتائج البحث الميدانية: جدول (٥) الأوزان النسبية والمتوسط والترتيب للمهارات مرتبة ترتيبًا تنازليًا

المهارات	المتوسط	الوزن المئوي	الترتيب
مهارة الاصالة	٣،٣٨	٨٤،٥٧	١
مهارة المرونة	٣،١٥	٧٨،٧٥	٢
مهارة الطلاقة	٣،١٤	٧٨،٥٧	٣
جميع المهارات	٣،٣٣	٨٠،٦٣	-

- جاءت مهارة الاصالة بالمرتبة الأولى بمتوسط (٣٨،٣) ووزن مئوي (٨٤،٥٧) لان المشاركين القدرة على توليد أفكار جديدة او غير مألوفة وفريدة من نوعها.
- جاءت مهارة المرونة بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣,١٥) ووزن مئوي (٧٨،٧٥) لان المدرسين لديهم الامكانية على تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.
- جاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٣,١٤) ووزن مئوي (٧٨،٥٧) لان المشاركين لديهم القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات.

جدول (٦): البعد الأول: الاستجابات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي والرتبة لبعد مهارة الطلاقة

ت	المكونات الفرعية	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١	إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ترتبط بمعنى واحد	٥٥	١٨	٦	٦	٥	٣,٢٤	١,١٨	٨٠,٠٢	٤
٢	اقتراح اكبر عدد من الحلول لمشكلات في الموضوعات التي تعرض عليه	٥٦	٢٢	٩	٢	١	٣,٤٤	٠,٨٥	٨٦,٠٠	١
٣	إثارة الكثير من التساؤلات حول بعض جوانب التاريخية وموضوعاتها	٢١	٥٦	٥	٤	٤	٢,٩٦	٠,٩٤	٧٤,٠٠	٦
٤	إعطاء العديد من التفاصيل للأفكار المعبر عنها شفوياً.	٤١	٣٩	٤	٣	٣	٣,٢٤	٠,٩٤	٨١,٠٠	٤
٥	استنتاج معنى واحد لجميع الأفكار المعطاة في زمن محدد	٨	٥٥	٢٢	٣	٢	٢,٧١	٠,٧٧	٦٧,٧٥	٧
٦	تكوين تصور عن مراحل المشكلة	٥٠	٢٠	١٥	٢	٣	٣,٢٤	١,٠٣	٨١,١٠	٢
٧	إنتاج أكبر عدد من البدايات لنص تاريخي معين	٤٩	٢٢	٩	٥	٥	٣,١٧	١,١٦	٧٩,٢٥	٥
	مهارة الطلاقة	٤٠	٣٣	١٠	٤	٣	٣,١٤	٠,٩٨	٧٨,٥٧	

من الجدول السابق يتضح أن: ترتيب المكونات حسب الوزن النسبي لمهارة المرونة لها كما يلي:

- جاء المؤشر" اقتراح أكبر عدد من الحلول لمشكلات في الموضوعات التي تعرض عليه " في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٠,٠٢) مما يشير إلى أن المشاركين لهم القدرة على تقديم حلول متعددة لمختلف المشكلات.
- جاء المؤشر" تكوين تصور لمراحل المشكلة" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٨١,١٠**%**) مما يعكس أهمية تصور الخطوات المختلفة لحل المشكلات.
- جاء المؤشر" إعطاء العديد من التفاصيل للأفكار المعبر عنها شفوياً " في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٨١,٠٠%) يمكن لمدرسي التاريخ القدرة على التعبير الشفهي عن المواقف والاحداث والموضوعات التاريخية.
- وجاء المؤشر" إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بمعنى واحد" في المرتبة الرابعة فجاء بوزن نسبي (٨٠,٠٢**%**)، ما يشير إلى اهتمام المدرسين بالقدرة على توليد أفكار متعددة تعبر عن معنى واحد.
- اما مؤشر" إنتاج أكبر عدد من البدايات لنص تاريخي" في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (٧٩,٢٥%)، مما يعكس تفاوتاً ملحوظاً بين استجابات المشاركين في هذا الجانب.
- وجاء مؤشر" إثارة الكثير من التساؤلات حول بعض جوانب التاريخية وموضوعاتها " في المرتبة السادسة بوزن نسبي (٧٤,٠٠%) مما يدل على قدرة المدرسين على طرح مجموعة من الأسئلة حول الموضوعات التاريخية وجوانبها.
- اما مؤشر" استنتاج معنى واحد لجميع الأفكار المعطاة في زمن محدد" في المرتبة السابعة والاخيرة بوزن نسبي (٧٥.٦٧%) مما يدل عدم قدرة المدرسين على استنتاج معنى واحد لجميع الأفكار.

يتضح من الجدول السابق أن المشاركين يتمتعون بمستويات جيدة من الطلاقة في التفكير، مع تركيز واضح على العناصر التي تستدعي توليد أفكار متعددة وحلول متنوعة للمشكلات ومع ذلك يبدو أن هناك حاجة لتحسين المهارات المرتبطة باستخلاص المعاني المشتركة وتقديم التفاصيل الدقيقة، مما يشير إلى وجود فرصة للتطوير المستقبلي في هذه الجوانب.

جدول (٧) البعد الثاني: الاستجابات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي والرتبة لبعد مهارة المرونة

ت	المكونات الفرعية	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١	وضع المزيد من التفسيرات لمضامين تاريخية.	٢٦	٤٦	٨	٧	٣	٢,٩٤	١,٠٠	٧٣,٥٠	٦
٢	التنويع في البدائل للموضوعات التاريخية	٤٧	٢٥	١١	٤	٣	٣,٢٣	١,٠٤	٨٠,٢٥	٤
٣	القدرة على تركيب الجمل والعبارات والاشياء والموضوعات	٣٣	١٩	٣٠	٣	٥	٢,٨٠	١,١٤	٧٠,٠٠	٧
٤	الاستماع لأفكار الآخرين و احترامها ونقدها بمرونة وشفافية	٤٦	٣٢	٨	٣	١	٣,٣٢	٠,٨٦	٨٣,٠٠	٢
٥	طرح أسئلة ذات نهاية مفتوحة تتطلب إنتاج أو تعديل في الإجابات	٤١	٣٢	١١	٤	٢	٣,١٨	٠,٩٧	٧٩,٥٠	٥
٦	إعادة تنظيم وترتيب الأفكار والمعلومات	٤٨	٣٠	٨	٣	١	٣,٣٤	٠,٨٦	٨٣,٥٠	١
٧	الانتقال بين الأفكار بسهولة ومنطقية	٤٥	٣١	٧	٦	١	٣,٢٦	٠,٩٤	٨١,٥٠	٣
	مهارة المرونة	٤١	٣١	١٢	٤	٢	٣,١٥	٠,٩٧	٧٨,٧٥	

من الجدول السابق يتضح أن: ترتيب المؤشرات حسب الوزن النسبي لمهارة المرونة لها كما يلي:

- جاء مؤشر " إعادة تنظيم وترتيب الأفكار والمعلومات " في المرتبة الأولى في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٨٣,٥٠) مما يشير إلى أن المشاركين يولون أهمية كبيرة لقدرتهم على تنظيم المعلومات بشكل مرن ومنطقي.
- جاء مؤشر " الاستماع لأفكار الآخرين واحترامها ونقدها بمرونة وشفافية " في المرتبة الثانية في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٨٣,٠٠) مما يدل على أهمية هذه المهارة في التفاعل الاجتماعي والتواصل الإيجابي مع الآخرين.
- جاء مؤشر " الانتقال بين الأفكار بسهولة ومنطقية "في المرتبة الثالثة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٨١,٥٠) مما يعكس قيمة كبيرة للتنقل السلس بين الأفكار.
- جاء مؤشر " التنويع في البدائل للموضوعات التاريخية " في المرتبة الرابعة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٨٠,٢٥) مما يشير إلى أن المدرسين لهم القدرة التنويع في البدائل.
- جاء مؤشر " طرح أسئلة ذات نهاية مفتوحة تتطلب إنتاج أو تعديل في الإجابات " في المرتبة الخامسة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٧٩,٥٠) مما يشير إلى أن المشاركين لديهم إمكانية طرح أسئلة بنهايات مفتوحة وتعديل اجابتها.

- جاء مؤشر " إعادة تنظيم وترتيب الأفكار والمعلومات " في المرتبة السادسة قبل الأخيرة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٧٣,٥٠) مما يشير إلى أن المدرسين لديهم صعوبة في تنظيم المعلومات وترتيبها.
- جاء مؤشر " القدرة على تركيب الجمل والعبارات والاشياء والموضوعات " في المرتبة الأخيرة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٧٩,٠٠) مما يدل على ان المشاركين لديهم صعوبات في الجمل والموضوعات التاريخية.

توضح النتائج السابقة أن المشاركين يمتلكون مستويات جيدة من مهارة المرونة، مع إبراز واضح لمهارات مثل إعادة التنظيم، والاستماع، والنقد المرن ومع ذلك، تظهر الحاجة إلى مزيد من التدريب والدعم لتطوير مهارات أخرى، كصياغة العبارات وتوليد تفسيرات متعددة كما تشير هذه النتائج إلى مكامن القوة والضعف في مهارة المرونة، مما يوفر أساسًا واضحًا لتوجيه الجهود المستقبلية نحو تطوير الجوانب التي تتطلب تحسينًا في هذه المهارة المهمة.

جدول (٨): البعد الثالث: الاستجابات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي والرتبة لبعد مهارة الاصالة

ت	المكونات الفرعية	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١	دمج المعلومات الجديدة مع القديمة للتوصل لحلول جديدة ومختلفة	٦٠	١٩	٧	٢	٢	٣,٤٨	٠,٩٠	٨٧,٠٠	٣
٢	وضع النهايات المتنوعة للأحداث التاريخية	٢٣	٥٤	٩	٢	٢	٣,٠٤	٠,٨١	٧٦,٠٠	٧
٣	التوليف بين عناصر متعددة لإنتاج شيء جديد غير متكرر	٧٠	١٦	٢	١	١	٣,٧٠	٠,٦٨	٩٢,٥٠	١
٤	التوصل إلى عناصر غير موجودة في الصور والأشكال المختلفة	٥٦	٢٣	٣	٧	١	٣,٤٠	٠,٩٦	٨٥,٠٠	٤
٥	إنتاج أكبر عدد من الأفكار تتسم بالجدة والأصالة في حل المشكلات	٦٨	١٥	٤	٣	٠	٣,٦٤	٠,٧٢	٩١,٠٠	٢
٦	استخدام المفردات بجدية للتعبير عن الأفكار إثناء الحديث	٢٥	٦١	٢	١	١	٣,٢٠	٠,٦٤	٨٠,٠٠	٦
٧	التوصل إلى الأسباب الفريدة وغير المتوقعة التي دفعت الكاتب لكتابة النص المقروء	٤٩	١٦	٢١	٤	٠	٣,٢٢	٠,٩٦	٨٠,٥٠	٥
	مهارة الاصالة	٥٠	٢٩	٧	٣	١	٣,٣٨	٠,٨١	٨٤,٥٧	

من الجدول السابق يتضح أن: ترتيب المكونات حسب الوزن النسبي لمهارة المرونة لها كما يلي:

- جاء مؤشر " التوليف بين عناصر متعددة لإنتاج شيء جديد غير متكرر" في المرتبة الاولى في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٩٢,٥٠) مما يشير إلى أهمية هذا العنصر لدى المشاركين كجزء من مهارة الأصالة.
- جاء مؤشر " إنتاج أكبر عدد من الأفكار تتسم بالجدة والأصالة في حل المشكلات " في المرتبة الثانية في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٩١,٠٠) مما يعكس قدرة المشاركين على تقديم أفكار جديدة.
- جاء مؤشر " دمج المعلومات الجديدة مع القديمة للتوصل لحلول جديدة ومختلفة " في المرتبة الثالثة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٨٧,٠٠) مما يدل على تقدير المشاركين لأهمية الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة للتوصل إلى حلول مبتكرة.
- جاء مؤشر " التوصل إلى عناصر غير موجودة في الصور والأشكال المختلفة " في المرتبة الرابعة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٨٥,٠٠) هذا دليل على ان المدرسين لهم الامكانية للتوصل إلى عناصر مفقودة في الصور التاريخية واشكالها.
- جاء مؤشر " التوصل إلى الأسباب الفريدة وغير المتوقعة التي دفعت الكاتب لكتابة النص المقروء " في المرتبة الخامسة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٨٠,٥٠) مما يدل على ان المشاركين لهم المقدرة على تحديد الأسباب المهمة وغير المتوقعة لكتابة النصوص التاريخية.
- جاء مؤشر " استخدام المفردات بجدية للتعبير عن الأفكار إثناء الحديث " في المرتبة السادسة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٨٠,٠٠) مما يدل على ان المشاركين لديهم المقدرة على استخدام المفردات التاريخية.
- جاء مؤشر" وضع النهايات المتنوعة للأحداث التاريخية " في المرتبة الأخيرة في ترتيب المؤشرات، حيث بلغ الوزن النسبي (٧٦,٠٠) مما يدل ان هذا الجانب يحتاج الى اهتمام أكبر.

تعكس النتائج السابقة درجة جيدة من الأصالة والإبداع لدى المشاركين، مع وجود ميل واضح نحو التميز في المهارات التي تستلزم دمج المعلومات بطريقة مبتكرة وتقديم حلول جديد ومع ذلك، هناك مجال للتحسين في بعض الجوانب، مثل إيجاد تنوع أكبر في نهايات الأحداث التاريخية، مما يمكن معالجته عبر المزيد من التدريب والتطوير لدعم مهارة الأصالة بشكل أكثر توازنًا.

جدول(٩): مقارنة الذكور والاناث لأبعاد الدراسة

ابعاد الدراسة	الجنس	العدد الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الاول: مهارة الطلاقة	ذكور	٥٥	٣,١٢٢١	٠,٤١٤٦٠.	٠,٦٩٤	٠,٤٦٧	غير دال احصائيا"
	اناث	٣٥	٣,١٧٩٦	٠,٣٢٧٥٠			
البعد الثاني: مهارة المرونة	ذكور	٥٥	٣,١٦٨٨	٠,٣٤٢٣٨	٠,٥٤٢	٠,٥٨٩	غير دال احصائيا"
	اناث	٣٥	٣,١٢٢٤	٠,٤٦٧٦١			
البعد الثالث: مهارة الاصالة	ذكور	٥٥	٣,٤٣١٢	٠,٣٢١٢٠	١,٥٩٠	٠,١١٥	غير دال احصائيا"
	اناث	٣٥	٣,٣١٠٢	٠,٣٩٥٧٨			

تشير نتائج جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لقييم أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، اذ كانت جميع قيم(t) الجدولية لمجالات الدراسة غير دالة احصائياً ويعزو الباحث ذلك إلى جميع المدرسين قد درسوا التخصص نفسه وتشابه المواد في مختلف الجامعات بالإضافة إلى اشتراكهم في دورات تطويرية يعقدها قسم الإعداد والتدريب في مديرية التربية لذا يحرصوا جميعهم على اكتساب مهارات التدريس وتطبيقها مما يجعلهم متشابهين في وصف درجة ممارستهم لمهارات التفكير الإبداعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البحيري (٢٠١٦) ودراسة عبد الجواد (٢٠١٠) التي اكدت عدم وجود فروق بين المعلمين تعزى لمتغير الجنس وتختلف مع دراسة العامري (٢٠١٠) التي أشارت اختلاف أداء المعلمين وفقاً لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة f لأبعاد الدراسة لمقارنة مستويات الخبرة التدريسية

ابعاد الدراسة	الخبرة التدريسية	العدد الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الاول: مهارة الطلاقة	أقل من١ سنة	٢٠	٣,١٥٧١	٠,٥٠٩٦٣	٠,٣٠٤	٠,٨٢٢	غير دال احصائيا"
	5 -2سنوات	٣٠	٣,١٨١٠	٠,٣٢٤٧٥			
	10 - 6سنوات	٣٦	٣,٠٩٩٢	٠,٣٦٥٩٢			
	10سنوات فما فوق	٤	٣,٢١٤٣	٠,٢٤٧٤٤			
البعد الثاني: مهارة المرونة	أقل من١ سنة	٢٠	٣,٠٥٠٠	٠,٣٩٤٠٣	١,٨٠٧	٠,١٥٢	غير دال احصائيا"
	5 -2سنوات	٣٠	٣,١٨٥٧	٠,٣٨٤٧٠			
	10 - 6سنوات	٣٦	٣,٢١٤٣	٠,٣٩٦٠٤			
	10سنوات فما فوق	٤	٢,٨٢١٤	٠,٢٩٤٥١			
البعد الثالث: مهارة الاصالة	أقل من١ سنة	٢٠	٣,٤٧١٤	٠,٢٣٦٧٩	٤,١٧٤	*٠,٠٠٨	دال احصائيا"
	5 -2سنوات	٣٠	٣,٣٨٥٧	٠,٢٧٠٩٢			
	10 - 6سنوات	٣٦	٣,٣٩٦٨	٠,٤٠٤٢٢			
	10سنوات فما فوق	٤	٢,٨٢١٤	٠,٥٣٩٢٧			

*** دال احصائيا مستوى الدلالة اقل من ٠,٠٥**

يتضح من جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة(f) لأبعاد الدراسة لمقارنة مستويات الخبرة التدريسية كما يلي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية في مهارة الطلاقة لان قيمة الدلالة (٠,٨٢٢) أكبر من (٠,٠٥)، فهذا يشير إلى أن الفروقات بين مستويات الخبرة التدريسية في مهارة الطلاقة ليست ذات دلالة إحصائية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية في مهارة المرونة لان قيمة الدلالة (٠,١٥٢) أكبر من (٠,٠٥)، فهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية في مهارة المرونة.
- تبين وجود فرق دال إحصائيًا بين مستويات الخبرة التدريسية في مهارة الأصالة، مما يعكس تأثير الخبرة على تطوير هذه المهارة. فكلما ازدادت خبرة المدرسين، تزداد ثقتهم بأنفسهم، مما يدفعهم إلى الابتعاد عن الأساليب التقليدية في التعليم واللجوء إلى طرق أكثر إبداعًا. في هذه الحالة يتبنى المدرس دور الموجه والقائد، بينما يُمنح الطلبة حرية أكبر للتعامل مع

الأســـئلة المفتوحة، مما يعزز التعاون بينهم وبين المدرس في إطار يغلب عليه روح اللعب والعمل في بيئة مليئة بالمحبة والتفاهم.

وتتفق هذه النتيجة لمهارة (الطلاقة والمرونة والاصالة) مع دراسة البلوشي (٢٠١٠) ودراسة البحيري (٢٠١٦) لان جميع ممارسات المدرسين متشابهة.

الاستنتاجات:

١- يشـير الوزن النسـبي لمهارات التفكير الإبداعي إلى أن مهارة الأصـالة حصـلت على نسـبة (٥٧،٨٤)، بينما حققت مهارة المرونة نسبة (٧٨,٧٥)، ومهارة الطلاقة نسبة (٧٨,٥٧).

٢- تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية فيما يتعلق بمهارة الاصالة.

التوصيات:

١- ضرورة اعداد كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في صورة تساعد على تنمية التفكير الإبداعي.

٢- اعداد دورات تدريبية للمدرسـين لتدريبهم على كيفية تنمية وتعليم التفكير الإبداعي داخل الصـف الدراسي.

المقترحات:

١- إجراء دراسـة مماثلة للبحث الحالي لمنهج الجغرافيا لنفس الصـف الدراسـي باسـتخدام مهارات التفكير الناقد.

٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمناهج التاريخ في المراحل التعليمية الأخرى.

٣- توفير دليل للمدرسين لكيفية تفعيل مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التاريخ.

٤- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في تخصصات علمية أخرى.

المصادر العربية:

البلوشـي، مريم سـليمان حسـن (٢٠١٧): أثر تدريس اللغة العربية باسـتخدام التعلم النشـط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، ٣٨ – ٥٢.

جروان، فتحي (٢٠٠٢): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الحريري، رافده (٢٠١٠): تربية الإبداع، الأردن، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

داغر، محمد ثامر رشيد (٢٠١٦): فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالعراق، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الشريفات، باسل حمدان (٢٠٠٥): دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم، مجلة علوم إنسانية، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن، السنة السابعة، العدد (٤٥)، يناير.

عاطف محمد سعيد وأحمد محمد عيد (٢٠٠٦): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١١١)، فبراير، ص. ص ١٠١ ١٣٩.

العامري، شكور (٢٠١٠): تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد الخامس السويسي: الرباط.

عبد الجواد، إياد (٢٠١٠): تقيم أساليب التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في الصف العاشر الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة بغزة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد الأول،٢٣- ٤٤.

عبد الجواد، اياد (٢٠١٠): تقييم أساليب التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في الصف العاشر الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة بغزة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد الأول، ٢٣- ٤٤.

عبد الرزاق، محمد السيد (١٩٩٣): فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبيد، وليم (٢٠٠٤): تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، ط١، الأردن: دار المسيرة للنشر.

العتوم، كامل (٢٠٠٤): مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الفوال، محمد وسليمان، جمال (٢٠١٦): طرائق التدريس العامة، كلية التربية، جامعة دمشق: مطبعة جامعة دمشق.

قطامي، نايفة (٢٠٠١): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الكناني، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥): سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، الأردن، عمان: دار الميسرة.

المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٦): **أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته**، ط١: دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

مغراوي، عبد المؤمن محمد (٢٠١١): استراتيجية تدريسية لتعليم الدراسات الاجتماعية، المنصورة: المنار للطباعة.

: وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): النتاجات العامة والخاصة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الثانوي، الأردن المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.

وزارة التربية والتعليم، (١٩٩٩): قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤. مجلة رسالة المعلم، ٣٩(٣,٤).

المصادر الاجنبية:

Cropley, A. J. (2001). Creativity in education and learning: A guide for teachers and educators. London: Kogan Page Solso, Robert (2001). Cognitive Psychology Allyn&Bacon